

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/International

## السعودية: إرهابيان يفجران نفسيهما خلال عملية أمنية في جدة

الرياض - وكالات: أفادت قناة «العربية» الإخبارية بأن قوات الأمن السعودية استهدفت عناصر إرهابية كانت تختبئ داخل إحدى الاستراحات في مدينة جدة بالملكة. وأشارت القناة الإخبارية إلى مقتل إرهابيين اثنين في استراحة بمنطقة الحرايات شرق جدة. وقال شهود عيان: إن العملية الأمنية شهدت تبادلًا كثيفًا لإطلاق النار بين رجال الأمن والعناصر الإرهابية، حيث لجأ بعض العناصر إلى تفجير أنفسهم داخل الاستراحة، بحسب قناة «العربية» الفضائية. وذكرت إمارة منطقة مكة المكرمة في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن قوات الأمن نفذت عملية أمنية صباح أمس في منطقة الحرايات بمحافظة جدة، دامت خلالها إرهابيين وتبادلوا إطلاق النار معهم.

## وقع أمراً تنفيذياً ضد «أوباما كير».. والاحتجاجات ضده تعم المدن الأميركية والعالم

# ترامب يدشن عهده بقطيعة مع سياسات أوباما.. ومظاهرات نسائية ضده



الرئيس الأميركي الجديد خلال توقيع أمر تنفيذي ضد «أوباما كير» (رويترز)



مظاهرات نسائية حاشدة ضد ترامب في واشنطن أمس (إ.ب)

مواصم - أحمد عبدالله ووكالات

استهل الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عهده فور دخوله إلى البيت الأبيض، بتوقيع مرسوم تنفيذي ضد قانون التامين الصحي الذي وضعه سلفه باراك أوباما والمعروف باسم «أوباماكير»، مفتتحاً بذلك سياسة قطيعة عرضها قبل ذلك على العالم في خطاب شعبي وقومي. ووجه ترامب في المرسوم إدارته لمنح أكبر قدر ممكن من الاستثناءات من الإصلاح الصحي الذي أقر في 2010 ويكرهه المحافظون بسبب كلفته، بانتظار إلغاءه من قبل الكونغرس. ووقع ترامب أيضاً أوامر تفويض لوزير دفاعه جيمس ماتيس، ووزيره للأمن الداخلي جون كيلي، اللذين صدق مجلس الشيوخ على تعيينهما بشكل نهائي.

وعُدّة تنصيب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، شهدت أميركا وعدد من دول العالم تظاهرات نسائية واسعة مناهضة له، تمت الدعوة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء ذلك، عدّة اعتقال الشرطة الأميركية أكثر من 200 محتج مناهض لترامب عقب اشتباكات مع الأمن في العاصمة واشنطن، أثناء وبعد تنصيب الرئيس الأميركي الجديد. ودشن آلاف الاستراليين والنيوزيلنديين من النساء والرجال، سلسلة المسيرات الداعمة للمرأة أمس، حيث تظاهر الآلاف في سيدني ولبورن وفي استراليا وفي ولينغتون وأوكلاند في نيوزيلندا في «مسيرة النساء» تعبيراً عن احتجاجهم على الإجراء الذي عبر عنه ترامب إزاء المرأة. وقال المظلمون أن هذه عدد هذه التظاهرات بلغ نحو 600 عالم احتجاجاً على تصريحات ترامب ضد المرأة وكذلك ضد المهاجرين والمسلمين. وبلغت ومنه التظاهرات ذروتها في واشنطن حيث

## «الشيوخ» يثبت تعيين وزير الدفاع والأمن الداخلي في الإدارة الجديدة

تجمع الآلاف أيضاً في باحة مقر الكونغرس. وأعلنت الجهات المنظمة لهذه التظاهرات أن هناك حوالي 300 «مسيرة شقيقة» مماثلة في مدن أخرى في الولايات المتحدة بينها: نيويورك وبوسطن ولوس انجليس وسياتل. وتلا شعراء وكتاب في حوالي ثلاثين ولاية أميركية ومدن في العالم، نصوص أمام الحشود لإدانة ترامب.

وفي سياق متصل، نظمت تظاهرات في العاصمة الألمانية، ضد ترامب، حيث تجمع المئات من النساء والرجال أمام بوابة براندنبورج التاريخية الشهيرة في مدينة برلين، حاملين لافتات تندد بالكراهية ونشر الخوف والخطاب السياسي الشعبي. وحمل البعض صوراً ذات وجهين، الوجه الأول لسيده محجبة بعلم الولايات المتحدة ومدون تحتها «نحن الشعب اعظم من الخوف»، والوجه الآخر يحمل صورة لفتاة سمراء مدون تحتها «نحن شعب

يحمي بعضه بعضاً»، في دفاع عن المسلمين والسود الذين كانوا هدفاً للتشويه من قبل ترامب وأنصاره خلال الحملة الانتخابية. إلى ذلك، وافق مجلس الشيوخ الأميركي على تعيين أول الجنرال جيمس ماتيس للدفاع وجون كيلي للأمن الداخلي، اللذان أقسما اليمين في البيت الأبيض.

وأكد كيلي في جلسة الاستماع التي عقدها مجلس الشيوخ، أمس الأول، أن سياسة الهجرة لن تحكمها عوامل العرقية وأصول الأسر المتحدرة من بلدان أخرى. وأبلغ كيلي مجلس الشيوخ كذلك أنه غير موافق على فكرة تسجيل الأميركيين المسلمين، كما رفض بشدة استخدام التعذيب أثناء إجراء التحقيقات. من جهتهم، أعلن مساعدون لترامب أن القرارات الكبرى الأولى لن تتخذ قبل بداية الأسبوع، مرجحاً أنها ستعتمد على الجغرافيا والمناخ والعمل. وعلى صعيد آخر، أصدرت

وزارة العدل قراراً بتحويل كافة أوراق إدارة أوباما إلى الأرشيف الوطني ووضعها تحت طائلة قانون السرية لوقت غير محدد حتى يتسنى تصنيفها، فيما سلمت الوزارات المختلفة مواقعها الإلكترونية للطاقم المختار من قبل إدارة ترامب. وتصدرت المواقع الإلكترونية للإدارة الجديدة شعارات ترمب من قبيل «أميركا أولاً» و«جعل قواتنا المسلحة قوية مرة أخرى» و«جعل أميركا تعيش في رخاء مرة أخرى». وفي السياق، انتقل حساب «يوتوبس على «تويتر» الذي يشكل اسمه اختصاراً لعبارة رئيس الولايات المتحدة بالإنجليزية، والذي كان مخصصاً لباراك أوباما إلى ترامب. وأعيد عدد التغريدات إلى الصفر، لكن ليس عدد المتفرجين.

وقد جمعت التغريدات التي أرسلها باراك أوباما خلال عهده الأخير والبالغ عددها قرابة 350 في حساب جديد يحمل اسم «يوتوبس 44 ومن المرتقب أن أشرفها.

## الكرملين: بوتين وترامب لن يلتقيا قبل أشهر

بوتين هاتفاً مع ترامب خلال الأيام المقبلة لتنهئته على تولي منصبه رئيساً للولايات المتحدة. وفي سياق غير بعيد، نشرت المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في تدوينة لها بعد تنصيب ترامب، صورة تظهر دبا بني اللون كتب عليها «مرحباً.. هيا أخرج ماشاء»، وهو شخصية كرتونية مشهورة لدب روسي. وقالت زاخاروفا في تدوينة، تعليقاً على الصورة: «في عالم يمكن للكثير فيه أن يحدث، باستثناء أمر واحد: الرئيس أوباما لا يمكنه قول أي شيء مجدداً عن روسيا».

موسكو - وكالات: استبعدت موسكو أن يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب خلال الأسابيع المقبلة، مشيرة إلى أن ذلك قد يتم خلال الأشهر القادمة. وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «سبوتنيك»، أمس، إن ترامب سيركز على القضايا الأميركية، مشيراً إلى أن موعد اللقاء بين الرئيسين من المحتمل أن تتم مناقشته بينهما هاتفياً، لافتاً إلى أن هذا اللقاء قد يتم بعد شهر. وأشار بيسكوف إلى أنه من المتوقع أن يتحدث

## الممثلة الأميركية كريستن ستيوارت: ترامب كان «مهووساً» بي

على خمس تغريدات نشرها ترامب عام 2012 ليلومها بشدة على خيانتها شريكها السابق روبرت باتينسون. وقالت ستيوارت «كان مجنوناً بي قبل بضع سنوات، كان مهووساً بي بالكامل قبل بضع سنوات والأمر كان جنونياً بالكامل».

بارك سيتي - أف.ب: قالت الممثلة الأميركية كريستن ستيوارت إن الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب «كان مهووساً بي.. والأمر كان جنونياً بالكامل». وأدلت الممثلة البالغة من العمر 26 عاماً بهذه التصريحات لـ «فارايتي» في مهرجان «ساندانس» للسينما المستقلة، تعليقاً

## تضم في عضويتها البحرين ومصر والإمارات والسعودية وزير خارجية البحرين: لجنة عربية دائمة للتصدي لتهديدات إيران

وأضاف أنه إذا لم تجد إيران حسان النية وواصلت تدخلاتها السافرة في الشأن المحلي للبحرين ودول مجلس التعاون فإن البحرين تأمل في تطبيق الآلية المقترحة من المجلس لمواجهة التدخلات الإيرانية بالتعاون مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي لزيادة عزلة طهران إقليمياً ودولياً. وأشار إلى أن هذه الآلية تشمل عدة مسارات للتعامل مع هذه التدخلات منها: المسار الوطني داخل دول مجلس التعاون، والمسار الخليجي في إطار المجلس، إضافة إلى المسار السياسي والدبلوماسي، فضلاً عن المسارات الاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية.

المنامة - وكالات: قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تواجه تهديدات كثيرة متداخلة وشائكة بالإضافة إلى التهديد الأمني المباشر القادم من الحدود اليمنية والعراقية، لافتاً إلى أن إيران تحتل المركز الأول في تهديد أمن دول المجلس. وأشار وزير الخارجية البحريني في تصريحات نشرت أمس، إلى أنه تم تأسيس لجنة دائمة في جامعة الدول العربية تحت مسمى «التدخلات الإيرانية في الدول العربية» بعضوية كل من البحرين ومصر والإمارات والسعودية.

## رئيس غامبيا المنتهية ولايته: تنحيت حقناً للدماء

جامع، والجهود المشتركة للوساطة، أفضت إلى التوصل إلى هذا الاتفاق الذي وصفه بـ «التاريخي»، مشيراً إلى أن «الاتفاق انتصار للسلم والتنمية والاستقرار، ليس في غامبيا وحدها وإنما في المنطقة برمتها». ونقل التلفزيون الرسمي في غامبيا عن جامع قوله، أمس، إنه «فضل التنحي عن الحكم من أجل حل الأزمة السياسية في البلاد، حقناً للدماء».

وكالات: أعلن الرئيس الغامبي المنتهية ولايته، يحيى جامع، أمس، موافقته على التنحي عن السلطة حقناً للدماء، وذلك بعد أن أكد الرئيسان الموريتاني والغيني من قبل أنهما حصلوا على موافقة جامع المبدئية على أن يغادر غامبيا. وأسفرت المفاوضات حول شروط رحيل جامع إلى تنفيذ تعليقي العملية العسكرية للمجموعة المسلحة في أسطنبول لدول غرب أفريقيا «إيكواس» من أجل إجباره على مغادرة منصبه.

وأضاف: «أثبتت غامبيا رغبتها في تحديد مستقبلها وصيرها، من خلال الضحايا التي قدمناها نحن وأسلافنا من أجل الوطن». وأكد جامع أنه اتخذ بنفسه قرار مغادرته السلطة بعد أزمة استمرت أسابيع، على الرغم من الضغوط القوية التي مارسها قادة دول غرب إفريقيا لدفعه إلى الانسحاب وحملة عسكرية لهذه المجموعة داخل الأراضي الغامبية، وقال «لم يمل على أحد قراري الذي اتخذته اليوم من أجل مصححكم العليا، إنتم الشعب الغامبي وبلدنا العزيز».

وقالت مصادر سياسية أنه عرض على الرئيس المنحني، الجواء إلى غينيا أو المغرب، كما ورد الحديث عن موريتانيا وغينيا الاستوائية كدول مرشحة لاستقباله. وطرح جامع شروطاً لمغادرته بما في ذلك الحماية من الملاحقة القضائية المستقبلية، وطلب أيضاً السماح له بالمنافسة في انتخابات مستقبلية في غامبيا. وأوضح محمد ولد عبدالعزيز الرئيس الموريتاني الذي قام بوساطة أخيرة لإنهاء الأزمة سلمياً في غامبيا، أن «الاتفاق تضمن مغادرة جامع إلى دولة أفريقية (لم يسمها) مع كامل الضمانات له ولأسرته ولخاصته، وأن بوسع الرجوع إلى بلده متى شاء وكيف شاء». ولفت إلى أن ما أسماها «حكمة وتضحية»

## أردوغان يتربح نتيجة الاستفتاء في مارس أو أبريل المقبلين تركيا تقرب من النظام الرئاسي بعد إقرار البرلمان تعديلات دستورية



رئيس الوزراء التركي بي علي يلدريم ونواب حزب العدالة والتنمية الحاكم يصطفون عقب تصويت البرلمان لصالح التعديلات الدستورية (إ.ب.ف)

أنقرة - وكالات: أقر البرلمان التركي مسودة إصلاح دستوري تشمل تعزيز سلطات الرئاسة مما يمهّد الطريق أمام استفتاء متوقع في فصل الربيع قد يقضي إذا جرى إقراره إلى بقاء الرئيس رجب طيب أردوغان في السلطة حتى عام 2029.

وأفاد البرلمان عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر أمس بيان 399 نائباً وافقوا على المسودة. وكان التشريع بحاجة لتأييد 330 صوتاً على الأقل في البرلمان المكون من 550 مقعداً حتى يطرح للتصويت الشعبي. وتشمل الإصلاحات إجراء انتخابات رئاسية وعامة معاً في عام 2019 وتمنح الرئيس حق الحصول على فترتي ولاية بحد أقصى مدة كل منهما 5 سنوات.

وعقب التصويت، قال بي علي يلدريم، رئيس الوزراء التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم: «إن القرار النهائي بات بيد الشعب، فيما يتعلق بتغيير نظام الحكم في تركيا من برلماني إلى رئاسي»، مؤكداً احترامه للقرار الشعبي. وأوضح يلدريم: «إن تغيير الدستور في البلاد بيد الشعب التركي. نحن كنواب قمنا بمهمتنا الموكلة إلينا في البرلمان، ونحسب الأمر إلى صاحبه الحقيقي أي الشعب»، مشيداً بدور شعبه في اتخاذ القرارات الصائبة. وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أن شعبه سيتوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بصوته بشكل واثق وصادق، وأنه سيختار الأفضل لأجل تركيا.

## استهداف مكان إحتجاز «جزار» اسطنبول» بقديفة صاروخية

بدروره، كتب وزير العدل التركي بكر بوزداغ على تويتر، قائلاً: «تحرك باب جديد في تاريخ تركيا والشعب التركي. وحين يصوت شعبنا بـ«نعم» سيفتح هذا الباب تماماً». وفي المقابل، قال كمال قليتش دار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي بعد التصويت إن حزبه سيجرب التعديلات في حملته التي تسبق الاستفتاء.

وأضاف: «هذه خيانة من البرلمان لتاريخه.. بالتاكيد سيجرب شعبنا اللعبة التي حدثت في البرلمان.. سنطرق على كل الأبواب لتوضيح هذا لشعبنا». وستمكن الإصلاحات الرئيس أردوغان من إصدار المراسيم وإعلان حالة الطوارئ وتعيين الوزراء وكيار المسؤولين في البلاد وحل

البرلمان وهي سلطات يقول حزبا المعارضة الرئيسيان إنها ستقضي على التوازنات مع سلطات أردوغان. كما تتيح التعديلات الدستورية الجديدة للرئيس حق الاحتفاظ بصلاته مع حزبه السياسي وهو ما يمكن أن يسمح لأردوغان برئاسة حزبه العدالة والتنمية من جديد في خطوة يقول حزبا المعارضة الرئيسيان إنها ستقضي على أي حياد. على صعيد آخر، ذكرت وسائل إعلام تركية أن رجلاً أطلق النار على سيارة للشرطة في اسطنبول، أمس، بعد ساعات على هجومين في المدينة على الشرطة ومقر الحزب الحاكم.

وذكرت وكالة «دوغان» للأخبار أن مهاجماً فتح النار على سيارة للشرطة في ايسينيورت على الضفة